



جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية



## العنوان

# أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة الرق الحاج-الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذة:

\* صليحة بيقع

من إعداد الطالبتين:

- مباركة قميتي
- كريمة يوسف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِرِّ الطَّيِّبِ

## شكر وتقدير

>> وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19)  
<< النمل 19.

الحمد لله رب العالمين والصلاة أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين وبعد :

أشكركم الله العلي القدير الذي مني علي بالصبر والتوفيق علي إتمام هذه الرسالة  
فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة عمار ثاليجي هذا الصرح العلمي  
العظيم الذي منحتني فرصة البحث العلمي ، كما أتقدم بالشكر والامتنان للأساتذة  
\*بيقة صليحة\* لقبولها الإشراف علي هذه الرسالة والتي لم تدخر وسعا في  
تقديم النصيحة والتوجيه لي طيلة إجراء هذه الرسالة كما أتقدم بالشكر  
والامتنان للأساتذة لما قدموه من نصح ومشورة كما أتقدم بالشكر لوزارة  
التربية والتعليم ومدراء المدارس الذين سهّلوا لي مهمة تطبيق أدوات الدراسة .

كذلك أتقدم بالشكر لطاقم المكتبة والذي لم يبخل علي بالمساعدة .

والى مع كانوا لهم العون في طباعة هذا العمل :

"زكي ، سماحي ، مصطفى ، أمية "

وأخيرا أشكركم كل مع قدم لي يد العون في هذا البحث جزاكم الله جميعا خذ  
الجزء

قيمتي مباركة - يوسف كريمة

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة والسلام على سيد الانبياء وامرسلين وعلى آله وصحبه  
اللهم لك اُكمد في يقضتي وغفوتي هديتنا للاسلام وعلمتنا القران.....

الى روح والدي الذي تمنيت وجوده في هذه اللحظات رحمت الله عليه واسكنه  
فسيح جنانه الى سبب وجودي وتغمدي بنصح والتوجيه الى أمي الغالية والكرمه  
وامنيرة لطريقي حفزه الله لي و الى أخوتي و اخواتي  
الى أعمامي وعماتي

الى كل الأحبت والاصدقاء والرفقاء الذين قاسموني أكياة زملائي الذين سار ومعني في  
درب العلم والمعرفة... الى من أكن له الاحترام والتقدير  
الى من يحملهم قلبي ونسيهم قلبي كل من اعرفهم من قريب أو بعيد الى هؤلاء  
أهدي هذا العمل المتواضع وأسمى عبارات التحية.

## مباركة

# إهداء

الحمد لله الذي تواضع لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء،  
والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء، والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء، ربنا  
تقبل منا إنك السميع العليم .

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى الذي خلقني فسواني وأكرمني إذ هداني ، إلى الذي  
خلق الإنسان علمه البيان ، هو الرحمان ، إلى منه حية اناجي أقول رباه ، يا مجيب  
المظلوم اذ دعاه فلا اله الا الله ، أخلو بها وحدي والا اله الا الله أدخل بها قلبي  
ولا اله الا الله التي بها ربي .

إلى حبيبي وحبيب الله محمد ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم أرسله ربي بالديه القديم  
العادي إلى الصراط المستقيم اللهم صل على حبيبك المصطفى مه الاوليه وصل عليه  
مه الاخرية وصل عليه في الملاء الاعلى إلى يوم الديه .

إليك يامه كانت دعواته غيوما تظلني مه هجير الشمس وعطائك ينسي ألم الأمس ، إلى  
الذي كان علي كيان وحافظ عهدتي ومطيب مهدي ، وهادي رشدي إلى أكرم مخلوق ،  
إلى قرة عيني أبي .

إلى التي ولدتني وبعون الاتعاب رحمتي وربتني وبصدر المشقة حممتني ، وبفيض مه الحنان  
غممتني ، إلى التي أسميها صديقتي وأختي وأمي والي التي عنها الجنة تحت أقدامها ،  
إلى مه قد سمتها كل الديانات -قرة عيني - أمي الغالية .

إلى زوجي الغالي : "بلال"

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي الاعزاء

كما لاه أنسى صديقتي في الدراسة

إلى مه قرأ مذكرتي هاته واستفاد منها إلى كل مه وسعهم قلبي ولم

يسعهم قلبي

كريمة

# فهرس محتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	تشكرات
	الاهداء
أ	ملخص الدراسة
ب	فهرس محتويات
هـ	فهرس الجداول
هـ	فهرس الملاحق
1	مقدمة
<b>الجزب النظرى</b>	
<b>الفصل الأول : الاشكالية واعتبراتها</b>	
05	الاشكالية
06	فرضيات الدراسة
07	تحديد المفاهيم
07	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
08	دراسات السابقة
<b>الفصل الثانى : أساليب المعاملة الوالدية</b>	
16	تمهيد الفصل
17	تعريف الأسرة
18	أنواع الأسرة
19	وظائف الأسرة
21	التنشئة الأسرية وأهم أهدافها
22	أساليب المعاملة الوالدية
24	العوامل المؤثرة فى أساليب المعاملة الوالدية

28	النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
30	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : التوافق الدراسي</b>	
32	تمهيد الفصل
33	تعريف التوافق الدراسي
34	مظاهر التوافق الدراسي
35	مؤشرات التوافق الدراسي
36	العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
37	مشكلات التوافق الدراسي
38	دور الارشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ
39	أهمية التوافق الدراسي
40	نظريات التوافق الدراسي
43	خلاصة الفصل
<b>الجزء الرابع</b>	
<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>	
46	تمهيد
47	منهج الدراسة
47	عينة الدراسة
47	التذكير بفرضيات الدراسة
48	حدود الدراسة
48	ادوات الدراسة
50	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
52	الاساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>	
54	عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

55	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
56	عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
58	عرض مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
60	الاستنتاج العام
62	خاتمة
63	اقتراحات
65	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
49	يوضح ثبات لمقياس اساليب المعاملة الوالدية	01
50	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال الصدق التمييزي	02
50	حساب معامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي	03
51	حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي	04
54	حساب العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و التوافق الدراسي	05
55	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية	06
56	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي	07
58	حساب فروق اساليب المعاملة الوالدية و المستوى الثقافي	08

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
I	مقياس اساليب المعاملة الوالدية	01
II	مقياس التوافق الدراسي	02

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق الدراسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسطة بولاية الأغواط و اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يصف الظاهرة وصف دقيقا و التفصيلية و تكونت عينة بحثنا من 40 تلميذ منهم (25) إناث و (15) ذكور ، و استخدمنا في دراستنا أداتين مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد موسى نجيب و موسى معوض (2003) و مقياس التوافق الدراسي من إعداد م ، ب، بونجمان الأول يتكون من 30 بند و 3 بدائل و الثاني يتكون من 30 بندا أو بديلين ، و من خلال إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق الدراسي
- عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية و متغير الجنس
- وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية و متغير مستوى الثقافي

## Abstract

---

This study aims to detect the presence of a relationship between parental treatment and academic compatibility methods among students medium phase state of Laghouat and we relied on the descriptive approach because it describes the phenomenon in an accurate and detailed description and sample our research of 40 pupils, including 25 females and 15 males, and we have used in our study tools measure of parental treatment methods of preparation of Moses Najib and Musa Sayed Moawad (2003) and academic compatibility scale of preparation m, b, the first Punjman consists of 30 items and 3 substitutes, and the second consists of 30 items or replacements, and the by conducting field study we reached the following conclusions:

The existence relationship between parental treatment methods and academic compatibility

- The lack of differences between parental treatment methods and variable sex
- The existence of differences in parental treatment and cultural level of the variable methods

# مقدمة

### مقدمة

تعتبر المعاملة الوالدية تلك الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، ونجد أن لكل الأولياء نظرة خاصة عن كيفية التعامل مع أبنائهم فمنهم من يتبع التوجيه نحو الأفضل والتعاطف ويراه دليلاً على الحب والرحمة وسبيلاً إلى التنشئة السوية والابتعاد عن الحرمان والتدليل ومنهم من يرى ضرورة التشدد والقسوة ليكون الأبناء قادرين على مواجهة الحياة الصعبة في المستقبل فالمعاملة الوالدية مهمة جداً ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء الأسرة تساهم في بناء شخصية الأبناء بصفة عامة ويجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه مما يساعده الفرد على الحصول على الاستقلالية وتحديد مكانته ومركزه الاجتماعي .

إذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء معاملة سوية من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسمية وغيرها وهي التي يعتمد عليها الحوار و التفاعل الايجابي بين الوالدين والأبناء .

كما ان الاسرة تلعب دورا في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ من خلال اعتماد على الاساليب الجيدة في تعاملها مع التلميذ فهي المحور الذي تدور حوله عناصر تكوين الشخصية و هي اول مصدر لتكوين خبراته .

### حيث تضمنت دراستنا خمسة فصول وهي :

**الفصل الاول :** و يتمثل في الاطار المنهجي و الذي تناولنا فيه الاشكالية و فرضيات الدراسة ,اهداف واهمية البحث و المفاهيم الاجرائية للدراسة بالاضافة للدراسات السابقة .

**الفصل الثاني :** و المتعلق بالمعاملة و الذي يتضمن تعريف الاسرة , انواع الاسرة ,وظائف الاسرة , التنشئة الاسرية و اهم اهدافها ,اساليب المعاملة الوالدية , العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية و نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

**الفصل الثالث :** مفهوم التوافق، تعريف التوافق ،مظاهر التوافق الدراسي، مؤشرات التوافق الدراسي، العوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلات التوافق الدراسي، دور الارشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ، اهمية التوافق الدراسي ، نظريات التوافق الدراسي

## مقدمة

---

**الفصل الرابع:** ويتمثل في الاجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج الدراسة ،عينة الدراسة، التذكير بفرضيات الدراسة، حدود الدراسة، ادوات الدراسة، الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة ، الاساليب الاحصائية .

**الفصل الخامس :** تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة،ثم تحليل هذه النتائج و الاستنتاج العام ، وما توصلنا اليه من اقتراحات، خاتمة و قائمة المراجع ، ملاحق.

الجانف

النظري

# الفصل الأول

## الاشكالية واعتباراتها

الاشكالية

فرضيات الدراسة

تحديد المفاهيم

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

دراسات السابقة



### الإشكالية :

تعد الاسرة الخلية الاساسية في بناء المجتمع والوسط الاساسي التي يتلقى الطفل من خلاله مختلف القيم السائدة وتمكنه من مسايرة معايير المجتمع وهدف الاسرة الاساسية هو تربية الاطفال مستعملة في ذلك عدة اساليب وتختلف هذه الاساليب من الاسرة إلى اخرى فنجد اسر تتسم بالقسوة و العقاب والاخري تعطي الحرية التامة والاسلوب الديمقراطي في التعبير عن الاراء لأبنائها وتفهمهم وتقبلهم وهذه الاتجاهات تؤثر على الابناء لان الابن يمر بفترة حساسة ، فهو بحاجة إلى الرعاية والاهتمام الكبير من طرف الوالدين من اجل بناء شخصية واشباع حاجاته الاساسية من حب ورعاية وتقبل ، ولهذا يجب على الوالدين من اجل بناء شخصيته الطفل واشباع حاجاته الاساسية من حب ورعاية وتقبل ، ولهذا يجب على الوالدين ان يكون حريصين في التعامل مع ابنائهم ويتقنون الاساليب الصحيحة والسليمة لان الاسرة تعد مهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فمن خلالها تتحدد شخصية الطفل في المستقبل ، اما شخصية ايجابيا متقبلا لذاته وللآخرين ومتوافقا نفسيا او العكس شخصية سلبية غير قادرة على تقبل الاخرين وغير سوية.

(شاكر مجيد. 2008.ص30)

حيث اشارت دراسات و بحوث تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطوير شخصية بكل حواسها فالأسرة يجب ان تكون متماسكة وكل من الاب والام يؤدي دورها بشكل سليم وعلى اكمل وجه فالطفل بحاجة إلى الاستقرار الاسرة وتماسكها لكي تعده اعداد سليما حتى يستطيع التوافق بشكل سليم مع البيئة المحيطة به.

كما اكدت دراسة (محمود عبد القادر ، 1966 ) اثر الجانب العاطفي والانسجام الاسري على شخصية الطفل فقد كان الابناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العائلي والعاطفي والانسجام الاسري على شخصية الطفل ، فقد اكدت ان هناك علاقة ارتباطية بين تقبل الاباء لابنائهم و الانسجام بينهم ،فقد كان الابناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العائلي و العاطفي و الانسجام الاسري اكثر تقبل لذواتهم و متوافقين نفسيا و اكثر شعورا بالرضا .

(فيومي احمد السيد ، 1999 ، ص 77)

كما اثبتت دراسة " عبده ميخائيل 1969 حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق عند المراهقين غير السوي

و توصل الى ان الاسباب التي تؤدي الى سوء التوافق عند المراهقين هي العوامل الاسرية و خاصة المعاملة الوالدية .

و تناولنا في دراستنا اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام " هل توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

الاسئلة الفرعية :

- 1- هل تختلف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس (ذكور و اناث) ؟
- 2- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الثقافي للوالدين ؟
- 3- هل يختلف التوافق الدراسي بين التلاميذ باختلاف الجنس ( ذكور و اناث) ؟
- 4- هل يختلف التوافق الدراسي باختلاف المستوى الثقافي للوالدين؟

الفرضية العامة :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

الفرضيات الفرعية

- 1- تختلف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس( ذكور و اناث) .
- 2- تختلف اساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الثقافي للوالدين.
- 3- يختلف التوافق الدراسي بين التلاميذ باختلاف الجنس( ذكور و اناث) .

### أهداف الدراسة :

- \* الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- \* الكشف عن الفروق في اساليب المعاملة الوالدية بين الوالدين المثقفين وغير مثقفين
- \* التعرف على مدى تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة الأغواط بمدينة.
- \* كما تهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي بين التلاميذ و التلميذات في المرحلة المتوسطة .
- \* الكشف عن الفروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ ( الذكور و الاناث ) .

### أهمية الدراسة:

- تعتبر المعاملة الوالدية ذات اهمية كبيرة في حياة الانسان وكذلك في علم النفس والصحة النفسية ذلك نظرا للتغيرات التي يعيشها الفرد على مختلف المستويات التي تؤثر على جانبه النفسي.
- اهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به لكي يكون صالحا ومتوافقا في مجتمعه .
- كما تتركز الاهمية العلمية لهذه الدراسة حول أساليب معاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي في المرحلة المتوسطة .
- في هذه المرحلة بالذات على الاباء والمربين مراعاة النمو والتوافق الدراسي مع محاولة تقليل الفجوة بين جيل الاباء وجيل الابناء ومساعدة الابناء في فهم ذاته وتنميته .

### تحديد مفاهيم الدراسة :

#### التعريف الاجرائي :

- تعريف اساليب المعاملة الوالدية :

هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد او غير قصد في تربية ابنائهم ويشير أساليب المعاملة الوالدية في دراستنا هذا إلى أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب العقاب يجمع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس (امبو).

### تعريف التوافق الدراسي:

يعرف التوافق الدراسي بأنه تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه واساتذته ومع المواد الدراسية ، ويظهر ذلك من خلال سلوكياته مع زملائه واساتذته وكذلك بالاجتهاد ومواظبته في دراسته و في دراستنا يعرف التوافق الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في التوافق الدراسي .

### الدراسات السابقة :

#### الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية :

##### 1- دراسة (محمد مصطفى ماسا 1979):

بعنوان العلاقة بين الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الوالدان في التنشئة كما يدركها الابناء وبين السمات الشخصية لهؤلاء الابناء رسالة ماجستير .

تكونت عينة الدراسة من (150) طالب في المرحلة الاعدادية تتراوح اعمارهم (14-17 سنة) وبينت النتائج ان اتجاه التقبل يرتبط ارتباطا موجبا بالسمات الايجابية المرغوبة ، وان اتجاه التسلط يرتبط بسمات شخصية الابناء الايجابية المرغوبة ، ارتباطا سالبا وان اتجاه التفرقة يرتبط بسمات شخصية الابناء الايجابية المرغوبة ارتباطا سالبا

(محمد مصطفى ماسا، 1979 ، ص 10)

##### 2- دراسة سميحة نصر 1983 بعنوان :

(الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الابناء وبعض سماتهم الشخصية . تكونت العينة من (237) طالبة ، (237) طالبا من المرحلة الثانوية واطهرت النتائج ان الاتجاه الوالدي نحو التقبل يرتبط ارتباطا سالبا بالعدوان ويرتبط التسلط والتفرقة ارتباطا موجبا بالعدوان ، اي كلما تجنب الوالدان التفرقة في معاملة الابناء ساعد ذلك على انخفاض وكف العدوانية .

(عفاف عبد الغادي دانيال ، 2005 ، ص 160)

##### 3-دراسة مایسة حسن حسن في 1996:

بعنوان بعض أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بتكيف الطفل في رياض الأطفال أجريت الدراسة على عينة أطفال مدارس رياض الأطفال قوامها (240) طفلا و طفلة أعمارهم (3-6)سنوات

و روعي فيها أن تشتمل على الجنسين الذكور و الإناث و ان تكون أمهات هؤلاء الأطفال عاملات وغير عاملات و أن تكون مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة [مستوى مرتفع، متوسط، منخفض] نتائج:

توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و تكيف الطفل الشخصي و الاجتماعي في الروضة.

كما اختلفت أساليب المعاملة الوالدية باختلاف المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة ووجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في التكيف الشخصي و الاجتماعي. كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة الأمهات غير العاملات للأطفال. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الامهات العاملات و الامهات غير العاملات في التكيف الشخصي و الاجتماعي في الروضة.

#### 4-دراسة موسى نجيب موسى معوض (2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية ، كما يدركها الابناء للأطفال الموهوبين الذكور والاناث ، وتحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين (اباء وامهات) لأبنائهم والموهوبين (الذكور والاناث) .

الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسة الوصفية واستخدم الباحث نهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية .

وتم اختيار عينة الدراسة من الاطفال الذين يتراوح اعمارهم ما بين (6-12 سنة) وتكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و 30 بنات) من مجموعة 500 مفردة طبق عليهم القدرة على التفكير الابتكاري والذين تحصلوا على 244 درجة تقريبا

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحث) .
- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله) .
- المنهج الاحصائي (ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط برسون اختبارات) .

خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية ، كما يدركها الابناء للأطفال الموهوبين سواء استجابة الابناء لأساليب معاملة آبائهم او استجاباتهم لأساليب معاملة امهاتهم إلى :

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة .
- أسلوب التقبل .
- أسلوب التفرقة في المعاملة .

اما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية ، كما يدركها الابناء للأطفال الموهوبين (ذكور- إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة آبائهم في الأساليب الايجابية (الديمقراطية . التقبل) وكانت لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجابتهم لأساليب معاملة آبائهم بالنسبة في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب، القسوة، إثارة الألم النفسي، التفرقة، الإهمال .

- وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة . كما يدركه الأبناء . بالنسبة لمعاملة آبائهم و كانت لصالح الذكور مقابل الإناث.

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية . كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب الايجابية (الديمقراطية . التقبل) و كانت لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية ( أسلوب التذبذب، القسوة، إثارة الألم النفسي)

- وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة. كما يدركها الأبناء . بالنيابة لمعاملة أمهاتهم و كانت لصالح الذكور مقابل الإناث.

### 5-دراسة عبد الرحمان السنوسي ميكائيل (2012):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي

تم حصر العينة في التلاميذ و التلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الاعدادية في المدارس و الحاصلين على نسبة 85/ من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم 132 تلميذ و تلميذة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث دوعي في ذلك صدق المحكمين خبراء في التربية و علم النفس و كان الاتفاق بنسبة 90/ على عبرات الاستبانة كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال اعادة التطبيق و ذلك بفاصل زمني مقداره 3 اسابيع و كانت قيمة الارتباط 0.83 و هو معامل دال عند 0.01 .

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

وجود علاقة بين التفوق الدراسي و تشجيع الاسرة للأبناء و مكافئاتهم بنسبة 65.15%

وجود علاقة بين معاملة الوالدية للأبناء بأسلوب ديمقراطي و بين تفوقهم الدراسي بنسبة 58.33%

توجد علاقة بين التفوق الدراسي و تعدد اساليب المعاملة الولدية للأبناء و ذلك حسب ما يقتضيه الموقف عن عقاب و البعد عن استخدام اسلوب واحد في التعامل مع الابناء بنسبة 71.21%

(عبد الرحمان السنوسي 2012 ص5-15 )

الدراسة المتعلقة بالتوافق الدراسي :

1-دراسة الباحث محمود الزيايدي 1964:

هدفت الدراسة من خلال دراسة التوافق لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعوق هذا التوافق و تلك التي تساعد على نمائه.

تكونت عينة الدراسات من (283) طالب و طالبة،(163) طالبا، (120) طالبة من كلية الآداب بجامعة "عين الشمس" أين اختيروا بطريقة عشوائية من الفرق (المستويات) الدراسية.

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

مقياس " التوافق الدراسي " لطلبة الجامعات يتضمن سبعة جوانب (من اعداد الباحث)

- اختيار (كورنل) للتقييم السكسوماتي مكون من 101 مقسمة على 11 مجموعة.
- استبانة " مستوى الطموح " من اعداد الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" مكون من 79 سؤالاً.
- اختبار "الذكاء العالي" من اعداد الباحث السيد "محمد خيرى" مكون من 42 سؤالاً.
- حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق و مستوى الطموح.
  - كلما زاد التوافق الدراسي اختفت الاضطرابات السلوكية .
  - لا توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الدراسي و الذكاء.
  - وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين طلاب السنتين الأولى و الثانية وطلاب السنتين الثالثة و الرابعة لصالح الأخيرة و هذا يعني أنّ التوافق يزداد كلما اقربنا من السنوات النهائية .

### 2- دراسة الباحث عاطف لأغا 1989:

- هدفت الدراسة البحث في العلاقة بين المناخ السائد و التوافق الدراسي لطلبة كلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.
- تكونت عينة الدراسة من (2000) طالب و طالبة (100) من الذكور (100) من الاناث، تتراوح أعمارهم بين (22 و 25 سنة) من طلبة كلية التربية بتخصصات مختلفة من المستويين الثالث و الرابع.

استخدام الباحث "مقياس التوافق الدراسي" من اعداد الباحث حسين الدينى .

كما أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- توافق الطالب دراسيا يحتاج إلى مناخ انبساطي مفتوح خال من الأساليب الدكتاتورية ويسوده الجو الديمقراطي.
- شكل و نمط المناخ السائد في الكلية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للطلاب.
- عدم وجود معايير واضحة من خلالها يمكن التعرف على الطالب المتوافق من غير المتوافق.

### 3- دراسة الباحث محمد بن إسماعيل سنة 1992:

التي تناولت موضوع سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين

- حيث اشتملت عينة البحث 1120 تلميذ موزعين على 14 مدينة من الشمال الأوسط و الشمال الغربي و كانت نتائج الدراسة كالاتي :
  - المشكلات المدرسية 40% إلى 70%
  - المشكلات الاجتماعية 33% إلى 68%
  - مشكلات الصحية 25% إلى 38%
  - المشكلات الاقتصادية 02% إلى 30%
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في المشكلات المدرسية و الاقتصادية .
- 4- دراسة الباحث عبد الرحيم شعبان شقورة 2002:**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي و الاتجاه نحو مهنة التمريض و التوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الاتجاهات و التوافق الدراسي بين طلبة المستوى الأول و الرابع، و بين الطالبات و الطلاب.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (218) طالبا و طالبة من طلبة كطلية فلسطين للتمريض و كلية بالجامعة الاسلامية (72) طالبا و (146) طالبة من المسجلين للفصل الثاني للعام الدراسي 2001/2000

- استخدام الباحث الأدوات التالية في الدراسة.
- مقياس "الدافع المعرفي" من اعداد الباحث "حمدي الفرماوي".
- استبانة الاتجاهات نحو مهنة التمريض من اعداد الباحث "عبد الرحيم شعبان شقورة"
- مقياس "التوافق الدراسي" من اعدادا الباحث "حسين الدريني" كما استخدم الباحث الأساليب الاحصائية التالية لتحليل النتائج:
- مقياس "ارتباط برسون" و اختبار
- أما من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة نذكر البعض منها :
- وجود علاقة دالة احصائيا بين الدافع المعرفي و الاتجاه نحو مهنة التمريض و التوافق الدراسي .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين الطلاب و الطالبات في بعدي الجد و الاجتهاد و الازعان و الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لصالح الطالبات . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد الخاص بالعلاقة بالمدرس.
- 
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد الخاص بالعلاقة بالمدرس.

### التعقب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض هذه الدراسات في مجملها على أهمية أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي ، حيث تناولت الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية للأبناء في التنشئة على اختلاف أنواع الأساليب السلبية منها ، التفرة والتسلط والايجابية الديمقراطية وطبيعة الأساليب كالقسوة أو الإهمال أو التسلط لا تؤدي إلى بناء شخصية الطفل ، ولا تؤدي إلى التوافق .

أما من خلال الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ توصلت نتائجها إلى :  
أن هناك علاقة بين الذكاء والتوافق الدراسي ويزداد التوافق كلما اقتربنا من السنوات النهائية،  
والتوافق الدراسي يحتاج إلى مناخ انبساطي من خلال الأساليب الديكتاتورية والدمقرطية .

والهدف من هذه الدراسات انها إهتمت بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، والاستفادة من ربطها بين متغيرات ، وساعدتنا في ضبط الفرضيات وتوظيفها في تفسير النتائج.

# الفصل الثاني

## أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

- 1- تعريف الاسرة
- 2- انواع الاسرة
- 3- وظائف الاسرة
- 4- التنشئة الاسرية و اهم اهدافها
- 5- أساليب المعاملة الوالدية
- 6- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
- 7- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

خلاصة

### تمهيد :

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى في حياته ، تتسم علاقته بأنها من العلاقات المباشرة و أنّها أكثر المؤسسات تأثيرا، و أبقاها في حياة الفرد إمّا أن تكون مساعدة على اشباع حاجاته النفسية و نموه المتكامل و تحقيق تكيفه النفسي اذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على اسس نفسية و انسانية و تربية سليمة، و اما أن تكون معرقله لاشباع حاجاته النفسية وذلك ما ان كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس و مفاهيم خاطئة و غير سليمة.

نظرا لأن الابناء يمارسون أولى علاقاتهم الانسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكياتهم.

و لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تعريف الأسرة و ذكر مختلف أنواعها و كذا وظائفها، ثم تطرقنا إلى تعريف المعاملة الوالدية و أهمّ محدداتها و أخيرا أهم النظريات المفسرة لها .

اولا : الاسرة

### 1-1 تعريف الاسرة :

تعد الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تنهض بدور مؤثر في اكتساب الابناء قيمهم ، فهي تحدد لهم ما ينبغي ولا ينبغي منذ المراحل المبكرة من حياتهم ولهذا تهتم بدور رئيسي في تكوين نوع من ترتيب القيمي ويمثل معيارا يهتدي به الفرد في المواقف المختلفة .

وتعتبر كذلك الحاصلة الاولى للطفل التي تنصهر فيها شخصية والتي يلي فيها حاجاته من حب وامن ورعاية تاخذ الاسرة مركز الوسيط بين العقل والمجتمع .

### 1-2 تعريف الاسرة :

هي تركيبة اجتماعية اقتصادية تقوم على عناصر بيولوجية وثقافية ونفسية .

لغة : الاسرة مشتقة من الاسر وهو الشد والربط بقطعة من الجلد تسمى السير .

اصطلاحا : رجل و امرأة واطفال يعيشون في مكان واحد وتجمعهم صفات مشتركة هي :

1- الرجل و المرأة يرتبطان برباط الزواج والابناء يرتبطون مع ابائهم برباط الدم .

2- يسكنون جميعا في مسكن واحد

3- يتفاعلون بينهم فيما يتعلق بأدوارهم الاجتماعية : ارواح . الدين . اخوة .

4- يشتركون في ثقافة واحدة .

5- جميعا يشكلون وحدة اقتصادية واحدة وهي همزة وصل بين الاجيال .

أ- القديمة تريد الثبات في البيئة (الزوج والزوجة) .

ب- الحديثة التي تريد التغيير (الابناء)

(حاتم محمد ادم : 2003 ، ص 13)

ولقد تعددت التعريفات للأسرة : ومنها ما يعرفها حسب وظيفتها ومنهم من يعرفها بناء على عدد

افرادها وعلاقتهم معا ، ومن ابرز التعريفات ما يلي :

- تعريف " ارسطو " هي اول اجتماع تدعوا اليه اليد الطبيعية حيث ينظر إلى الاسرة على

اساس وظيفتها وتحقيق واشباع الدوافع الاولى للأفراد من جهة واستمرار بقاء الافراد من هة اخرى .

- تعريف " جون لوك" وهي عبارة عن مجموعة من الاشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والتبني مكونين حياة معيشية مستقلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعبائها

(محمد حسن الشناوي ، 2001، ص 206)

- عرفتھا " سامية مصطفى الخشاب " بانھا اتجاء حتمي تؤدي اليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع ، وهي باوضاعها ومراسيمها مؤسسة اجتماعية تبعث من ظروف الحياة التلقائية للنظم والاطواع الاجتماعية كما انها ضرورة حتمية للقاء الجنس البشري ودوتم الوجود الاجتماعي يحقق بذلك بفضل اجتماع اثنين هما الرجل والمرأة والاتجاه الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع هي الاسرة

- وعرفتھا "سناء الحولي " بانھا اصغر وحدة اجماعية مسؤولة على نسق القيم الذي يتحدد عن طريق الدين والانساق التربوية فيتحكم في تحديد انماط السلوك المرغوبة او المطلوبة او الشرعية ومن واجباتها انها تعمل على تماثل اعضائها ، وامتناص توتراتهم ان يوجد

(اسيا راجح بركات : 2000 ، ص 11ص12)

### 2- انواع الاسرة :

#### 1-2 الاسرة الممتدة :

التي تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية والمجتمعات غير الصناعية وهذه الاسرة عبارة عن جماعة متضامنة ، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الاسرة او الجد الاكبر ، او بمعنى اخرى هي الجماعة التي تتكون من عدد من الاسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل او المرأة ، ويقيمون في مسكن واحد وهي لا تختلف كثيرا عن الاسرة المركبة او العائلة.

(السيد عبد العاطي واخرون : 1998 ، ص 09)

#### 2-2 الاسرة النوواة :

اصبحت الاسرة النووية ظاهرة اجتماعية عالمية ، وذلك بحكم الانتشار الواسع كما حيث طفت على التركيبة الاجتماعية لمعظم دول العالم ، وقد عرفها محمد عاطف عبث " بانها الوحدة الاساسية للتنظيم الاسري ، وهي تتألف من زوجين وابنائهما ، وقد تكون مستقلة او جزء من الاسرة الكبيرة ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في اسرتين نوويتين ، واحيانا يستخدم مصطلح الاسرة الزوجية بدل الاسرة النووية.

(محمد عاطف غيث ، 1996 ، ص 179) .

وقد ظهر هذا الشكل بظهور المجتمعات الصناعية التي قامت على أساس المذهب الفردي و عمليات الحراك الاجتماعي و الجغرافي و كرد فعل للأخذ بمبادئ حقوق الملكية و القانون.

ومن خصائص الأسرة النووية ما يلي :

هي أكثر الأنواع انتشارا في العالم

وظيفتها الاساسية جنسية و انجابية

تعيش في سقف واحد سواء في بيت الزوج أو الزوجة

تطبق نظام أحادية الزوج و الزوجة MONOGAMIE

( عبد البعيز خواجه 2005 ، ص 113).

### 3- وظائف الاسرة :

تقوم الاسرة بعدد من الوظائف تتناول جوانب شخصية الطفل و حياته و يمكن توضيح هذه الوظائف على النحو التالي:

1-3 الوظيفة البيولوجية: و هي تشمل الانجاب و التناسل و حفظه من الانقراض، و تختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي توجد فيه الاسرة، و باختلاف نوع الأسرة.

2-3 الوظيفة النفسية: و تعنى هذه الوظيفة بتوفير الدعم النفسي للأبناء و يشير "ول" إلى أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها في تزويدهم بالاحساس بالأمن و القبول في الأسرة.

3-3 الوظيفة الاجتماعية : و تتمثل هذه الوظيفة بتوفير الدعم الاجتماعي و نقل العادات و القيم و العقائد السائدة في الاسرة إلى الأطفال و تزويدهم بأساليب التكيف كما تتضمن توريث الملكات الخاصة .

4-3 الوظيفة التربوية : الأسرة هي التي تقع على عاتقها القسط الأكبر من التربية الخلقية و الوجدانية و الدينية و تنشأ الاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

و الطفل من خلال تفاعله مع والديه يمكنه أن يكسب العادات الخاصة بالرعاية البدنية و العلاقات الاجتماعية و إدراك العالم المادي أو الواقع من حوله، و الوالدان يمثلان أما الطفل رمز القوة و السلطة و من ثم يتعين على الطفل أن يخضع رغباته لمقتضيات الطاعة و المتثال لتلك القوى، و بالتالي فإن الأسلوب الذي يتعلم بمقتصاه الطفل كي يتعامل مع أسرته يظل يلازمه في تفاعله مع سلطات المدرسة و سائر هيئات الضبط الاجتماعي، كما ان الطريقة التي يتعلم بها لإدراك ما يحيط به

من قوى مادية يكون لها أكبر أثر في تشكيل اهتماماته المستقبلية و اتجاهاته نحو العالم و الدين و الفنون، و من أهم جوانبه الوظيفة التربوية.

- تعليم القيم و المعايير
- اكتساب الأنماط السلوكية
- صقل و نقل التراث الثقافي

(وردة محمدي 2010 ص20)

3-5 الوظيفة التعليمية : تلعب الاسرة دورا هاما في مجال التعليم إلى جانب المدرسة فهي تشرف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية و فهم الدروس و يمكن القول بأنّ الوالدين هما الذان يحددان مصير مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة، و خير دليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في استذكار دروسهم أكثر، و الحقيقة الواضحة أن آباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أنّ درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي .

(محمد يسرى،1996،ص59)

3-6 الوظيفة الاقتصادية : و يقصد بها توفير المال الكافي و اللازم لاستمرار حياة الأسرة وتوفير الحياة الكريمة.

(الشناوي،2001،ص206)

3-7 الوظيفة الدينية: تقوم الاسرة بغرس القيم الدينية و الأخلاقية في نفوس الأبناء، حيث يكتسب الطفل الأسس و المبادئ الدينية من الأسرة التي ينتمي إليها، فهي التي تحدد له الدين الذي سيعتنقه في حياته، و هي التي تغرس فيه حبّ الله و رسوله الكريم، و تعلمه الواجبات الدينية كالصلاة و الصوم و الاحتفال بالأعياد الدينية، فنظرة الأبناء إلى الدين و الوجود و العادات و كيفية تعامله مع الناس تمتد على الاسرة التي ينشأ فيها.

(بن عمر سامية،2002،ص42)

و في اخير نتوصل على أن الاسرة من خلال هذه الوظائف التي تبعث على تحقيق الأمن و الحب و الطمأنينة و السكن، و اشباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية و المساهمة في تكوين شخصيتهم، كذلك تعلم الأسرة أبناءها الطرق السوية للتعبير و فهم الأحاسيس و طرق الابطال بالآخرين عن حوله، فهي معالجة الأمور و مواجهة الحياة .

(محمد بيومي،2000،ص14)

### 4-التنشئة الاسرية :

تعد التنشئة الأسرية من المفاهيم القليلة الاستعمال و أقل تناولا بالدراسة، و لا تظهر إلا من خلال سياق الدراسات المختلفة، إن أغلب المهتمين و المتخصصين يعتبرون أنّ التنشئة الأسرية ماهي إلا تنشئة اجتماعية و المعروف أن التنشئة الأسرية هي جزء من التنشئة الاجتماعية الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية .

**عرفت التنشئة على أنها :** الاجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا، أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية،و يعتنقان من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال. (سهير كامل احمد،2002،ص8)

و كذلك تعرف التنشئة الأسرية بأنها: عملية تدريب الأطفال و تحكم هذه العملية الصور التي يرسمها الآباء، كما يرغبون أن يكون عليه الطفل و تختلف أساليب التنشئة و ذلك من خلال الأساليب المباشرة التي يقوم بها الآباء للضبط عن طريق تزويد الطفل ببدائل سارة للسلوك المنتقد و اللجوء إلى الإقناع بدل العقاب و التهديد .

و يؤكد "ميرل MIRLL" على أنها :تمثل الأساليب التي يتبعها الوالدان و التي تعد عائلا أساسيا في توجيه شخصية الأبناء و تشكيلها نتاج لهذه الأساليب .

(رقية خياري،2005،ص98-99)

### 1-4 مفهوم سيكولوجية التنشئة الاسرية :

يقصد بها الجوانب النفسية في تربية الأبناء و تعهد أخلاقهم، حتى تستقيم ذواتهم و تستقل بذاتها في ظل مرجعية تربوية و قيم سامية، و تفاعل اجتماعي ايجابي، و معاملة والديه إيجابية تلتزم الحزن و اللين معا، و تعد أفرادها للحاضر و المستقبل .

(سعاد جبر سعيد،2008،ص8)

### 2-4 أهداف التنشئة الأسرية:

تتمثل أهداف التنشئة الأسرية في مايلي:

- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك تلك التي يحتويها الضمير جزءا أساسيا، لذا فإنّ مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الايجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، و أفضل أسلوب

لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية و الآداب الاجتماعية .

- تحقيق النضج النفسي . الاجتماعي حيث لا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتع بالصحة النفسية أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة و إلا تعثر الطفل في نموه النفسي الاجتماعي و الواقع أن الأسرة تتجح في تحقيق النضج النفسي الاجتماعي للطفل إذا ما تفهم الوالدين و إدراكهما الحقيقي في معاملة الطفل و إدراك الوالدين ووعيها بحاجات الطفل السيكولوجية و العاطفية المرتبطة بنموه و تطور نمو فكرته عن نفسه و عن علاقته بغيره من الناس و إدراك الوالدين لرغبات الطفل و دوافعه التي تكون وراء سلوكه و قد يعجز عن التعبير عنها .

- توفير الجو الاجتماعي السليم و اللازم لعملية التنشئة حيث يتوفر الجو الاجتماعي للطفل من وجوده في أسرة مكتملة تضم الأب و الأم و الأخوة حيث يلعب كلّ منهما دورا في حياة الطفل .

(بن عمر سامية، 2013، ص47)

بالإضافة إلى أهداف أخرى و هي :

- ✓ تعليم الأبناء كيف يتصرفون بطريقة انسانية
- ✓ تلقين الأبناء قيم و معايير و أهداف الجماعة التي ينتمي إليها
- ✓ تلقين الأبناء النظم الاساسية و التي تبدأ من التدريب على أعمال و عادات النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع، فضلا عن تلقينه مستويات الطموح.
- ✓ تعليم الأبناء الأدوار الاجتماعية و موافقها المدعمة .
- ✓ اشباع حاجات الأبناء البيولوجية و الاجتماعية .
- ✓ دمج الأبناء بالحياة الاجتماعية من خلال اكسابهم المعايير و القيم و النظم الأساسية وأدواره الاجتماعية، و اكساب الأبناء شخصيتهم في المجتمع .

(معن خليل العمر، 2004، ص148)

### 5 - تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

هي الاجراءات و الاساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة ابنائها اجتماعيا أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجيا إلى كائنات اجتماعية أي تحويلهما من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال . (سهير كامل احمد شحاتة سليمان علي، 2002، ص08)

و تعتبر الاتجاهات الوالدية على أنها الأساليب و الاجراءات التي يقوم بها الاولياء في صنع و بناء أبنائهم و جعلهم اجتماعيين(التفاعل مع الأفراد و متطلبات المجتمع ) أكثر من كونهم كائنات تحيا من أجل الأكل و الشرب و اللهو ... الخ

بل إنهم يحاولون اسقاط ما تعلماه و ما نشأ عليه من الماضي على أبنائهم و في ذات الوقت قيامهما بدورهما الموجه و المرشد لسلوكهم المتعلم بما بعد يوم.

ويقول " محمود عبد القادر محمد" : إنّ الاتجاهات الوالدية يستدل عليها من أساليب التدريب التي شبعها الآباء مع أطفالهم في موقف محدود و في نفس الوقت يمكن القول أن هذه الاساليب ما كان لها أن تمارس على هذا النحو و ذلك الا لكونها موجهة و تابعة من اتجاه محدد.

(فاطمة المنصور الكتاني، 2000، ص72)

و ايضا تظهر من خلال أنواع الطرائق التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في مواقف تكون محددة و معينة و بمعنى آخر أنها لم تكن لتمارس ما لم تكن نابعة و صادرة من تلك الاتجاهات الوالدية.

يعرف عماد الدين اسماعيل الاتجاهات الوالدية على أنها : " ما يراه الآباء ويتمسكون به في معاملة الاطفال في مواقف حياتهم المختلفة .

(محمد عماد الدين اسماعيل نجيب ابراهيم ، 1959، ص17)

و يعرف عابد عبد الله النفعي أساليب المعاملة الوالدية بأنها الاساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة و بذلك لا تكون لديه المقدرة على التوافق الشخصي و الاجتماعي.

(النفعي، 1988 ص50 )

في حين يعرفها الكفاني بانها :الاجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع و تنشئة أبنائها و توجيه سلوكياتهم .

(الكفاني، 1989 ص59)

### 6 - العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تختلف أساليب المعاملة الوالدية كما تختلف داخل المجتمع الواحد من أسرة إلى أخرى و هذا الاختلاف في المعاملة يعود إلى مجموعة من العوامل نذكر منها :

1-6 **المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة (الوالدين):** أن مستوى دخل الاسرة تعكس على تنمية قدرة الاسرة على اقتناء العديد من الادوات الخاصة بالطفل لممارسة الانشطة في المستويات التعليمية المختلفة و من المعلوم أن الاطفال الذين ينتمون إلى أسرة ذات مستوى اقتصادي و اجتماعي مرتفع تنهياً لهم امكانيات من الرعاية الجسمية و العقلية و الانفعالية قد لا تتاح لأقرانهم الذين ينتمون إلى اسرة اقل في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .

(حسن مصطفى عبد المعطي و هدى محمد قناوي، 1999، ص144)

و في دراسة (لسناء النحولي) 1989 حول الاسرة المصرية تشير فيها إلى ان المعاملة الوالدية القائمة على سيطرة الآباء و سلطتهم مرتفعة جدا في طبقة الفلاحين و الطبقة العاملة ، بينما تنخفض إلى ادنى حد في الطبقة المتوسطة و العليا، و في ذلك دلالة واضحة على التغير الذي لحق بطريقة معاملة الابناء . ( سناء الخولي، 1989، ص225 )

2-6 **أثر طفولة الوالدين على معاملة الابناء:** فان حدث و ان شب الوالد (أب . أم ) في بيئة اسرية "باثولوجية" مرضية تفتقر إلى العطف و الحنان فانه عندما يكبر و يرتبط و ينجب يكون همه الوحيد أن لا تتكرر تلك التجربة الاليمة التي عاشها في طفولته، فتراه يروي أبناءه الحب و العطف و الحنان الذي حرم منه في طفولته و هناك طفل آخر و الذي تلقى اساءة من طرف والده(أب . أم )و هذه الاساءة قد تكون من والد(أب . أم) يحتاج إلى علاج نفسي، مثل هذا الاب تراه يكشف عن هذا الحرمان

الذي عرفه في صغره من خلال معاملته لأبناءه و محاولة تعويض ما فاته باي شكل فنجده مثلاً يسعى لأن يشتري الدنيا و يضعها بين يدي أطفاله حتى أنه يشاركهم و بالحاح منه لعبهم و نزواتهم .

(زكرياء الشربيني و يسرى صادق ، ص 96)

و يبين محمد أيوب السحيمي 1994 ان هناك عدة حالات يتدخل فيها الآباء في شؤون الابناء لغير مصلحة حقيقية لأبنائهم بل يسبب حالات نفسية خاصة لهؤلاء الآباء، وهنا أمثلة عديدة لهذا النوع من التدخل منها :

الآباء الذين عوملوا معاملة قاسية من آبائهم يحاولون بطريقة اسقاطية معاملة أولادهم بنفس الطريقة .

الآباء الذين فشلوا في تحقيق أهداف معينة لسبب أو للآخر يدفعون بأبنائهم الذين هم سر استمرارهم في هذه الحياة إلى التعويض و بالتحديد لتحقيق الهدف أو التخصص الذين منعوا أو عجزوا عن تحقيقه.

(محمد ايوب الشحيمي 1994، ص 108-109)

و يتبين لنا أن مشاعر الآباء و خبراتهم التي مروا بها لها التأثير العميق في نفسيتهم، و بالتالي تعود الظهور على شكل سلوكيات، فالوالد (أب . أم) الذي تلقى معاملة قاسية من والديه بالضرب و الحرمان و الاهمال و الحرمان... الخ ، و قد يتصرف بنفس الاسلوب مع أبنائه، و هناك من الآباء من كان يرى في أبنائه الصورة الايجابية التي كان يطمح إليها، فنجده يسعى لذلك بكل الاساليب لتحقيقها من خلال أبناءه و ان كان في غير صالح أبنائه، فما يحمله الوالدان في اعماق نفسيتهم من ذكريات عميقة سعيدة أو تعيسة من العوامل المهمة او المؤثرة على مواقفهم و معاملاتهم لأبنائهم بطريقة ايجابية او سلبية.

### 3-6 المستوى التعليمي(الثقافي) للوالدين :

هو التاريخ العلمي للوالدين، فالثقافة هنا تعني التعليم فالأولياء المتفنون هم اولئك الذين وصلوا إلى تحصيل علمي لا بأس به يمكنهم من توظيف معلوماتهم و معارفه في تشكيل أساليب معاملتهم لأبنائهم، ويؤثر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين على مدى ادراكهما لحاجات الابن و كيفية اشباعها و الاساليب التربوية التي يتبعونها في معاملة الطفل و اشباع حاجاته، كما يمثل هذا المستوى أيضا اقبالهم الاستعانة المتخصصة ومكاتب الاستشارات في تربية الطفل.

(سلمى جمعة د-ت ص75)

### 4-6 نوع العلاقات بيت الوالدين :

ان العلاقات بين الوالدين و استقرارها و تصدعها دور كبير في حياة الابناء النفسية و تنعكس على الجوانب المختلفة لشخصيتهم، فكلما ماتت العلاقات يسودها الحب و الوفاق و الانسجام أدى ذلك إلى اتفاق الوالدين و تفاهمهما على اتباع أسلوب يسوده الديمقراطية و التحوار، وتتسع فيه دائرة الاتصال لتبر الابن كاحد اطراف الحوار وتبرز مشاركة كل طرف الوالدين والابناء ، وهذا الضمان نمو نفسي سليم للابناء إلى حد ما ، اما اذا كانت العلاقات تتميز بالخلافات والتوترات والمشاحنات بين الوالدين وخاصة عندما يشعر الابناء ويدركونها ، فان ذلك يعتبر من العوامل التي تحول بين الابناء ونموهم النفسي السليم وتشير " سهير كامل احمد " (1999) إلى ان الابناء الغير متوافقين نفسيا باتون من بيوت منهارة وبيوت كان فيها الصراع والاحتكاك مستمرا بين الابوين ، وتضيف قائلة ان الابوان في مثل هذه البيوت يكونان في حالة من التوتر الانفعالي مما يجعل تصرفاتهما تتسم بالحمق ويجعل كلاهما اسلوبه مع الطفل فيه خشونة ومثل هذا السلوك من جانب الابوين من شأنه ان يخلق التوتر الانفعالي للطفل ومن ثم يعوق احساسه بالامن الذي هو بحاجة ماسة اليه لتكامل شخصيته

"(سهير كامل احمد ، 1990، ص 55)

### 5-6 موقع الطفل في الاسرة :

تحتل مكانة الطفل وموقعه في الاسرة اهمية بالغة يحول تأثيرها على معاملته ، فمعاملته الاكبر لا تكون كمعاملة الوحيد او الصغير .

ويعود الفضل إلى العالم "ALDER" في كشف تأثير موقع الطفل في الاسرة على شخصية ويمكن ان نوضح ذلك في النقاط التالية :

أ- الطفل الاكبر : يشيضر محمد ايوب الشحيمي (1994):

"ان الطفل الاكبر هو التجربة الاولى للوالدين في التربية ، وهو الذي يتحمل المسؤولية مبكرا ، والتي عموما لا تتناسب مع سنه فهو يجمع في شخصيته صفة الاخ الاكبر و نائب الوالدين وقليلون هم الذين يستطيعون الموازنة بين هذه الادوار "

(محمد ايوب الشحيمي ، المرجع السابق ، ص 104)

وهذا ما هو ملاحظ في المجتمع الجزائري اين نجد الاخ الاكبر أكثر اخوة من يلقي عليهم اللوم اذا اخطا باعتباره القدرة ن كما نجد ان عبارات الوالدين تزيد من تثبيت حجم المسؤولية الملقاة عليه " انت الاكبر " ، " انت رجل البيت " ... الخ

ب- الطفل الثاني والثالث :

يشير " محمد عماد الدين اسماعيل " (1981) إلى انه من خلال رعاية الاباء للطفل الاكبر انطلاقا من التجربة الاولى تقلل من التوترات والقلق والتخوف من الفشل الذي ينجم عن قلة التجربة والخبرة في ميدان التربية وبالتالي تصبح عوامل ضعيفة التأثير على النمو النفسي للابن الثاني والثالث.

(فايزة ريبال : المرجع السابق ، ص 45)

ج- الطفل الوحيد :

حسب " فرج عبد القادر طه(1979) انه يرى بعض العلماء ان اضطراب الشخصية والضعف النفسي الوحيد يعود لكونه يحتمل مكانة خاصة في المنزل وان الاباء سواء تعمدوا او لم يتعمدوا ذلك يشبهون رغبات الطفل الوحيد ويفسدون في الافراط بالتدليل ويحيطونه بالرعاية والتوجيه الشديد مما يجعله يعتمد اعتمادا زائدا في تصريف الامور "

(محمد ايوب الشحمي : عن فرج عبد القادر طه ، 1979 ، ص 105)

د- الطفل الاصغر :

هو الطفل الذي يتلقى التدليل من الوالدين وحتى اخوانه وكانه الطفل الوحيد حتى ان بعض الاهل يطلقون عليه اسم نهاية العنقود ، لما يتفاه من معاملة خاصة

(فايزة ريبال ، المرجع السابق ، ص 46)

لكن لا يمكن ان نعمم هذا الحكم ذلك لان الطفل الاصغر قد يأتي في موعد لا يناسب مع ظروف الاسرة الاقتصادية ، الصحية ، ... الخ ، وبالتالي سيعامل معاملة غير تلك التي كانت من المفروض ان توجه اليه .

### 6-6 حجم الاسرة :

ليس هناك شك ان عدد الافراد في الاسرة يؤثر على تفاعل وسلوك الاعضاء فيها ولهذا فان الاسرة ذات الطفل الوحيد تختلف انماطها حياتها عن الاسر ذات الطفلين او الثلاثة او الاربعة ، فالاباء في الاسر صغيرة الحجم يكونون أكثر اهتماما وايجابية مع كل طفل عكس الحال في الاسر الكبيرة.

(سناء خولي ، المرجع السابق ، ص 71)

وكما اوضحت دراسة ممدوحة سلامة (1990) حول علاقة حجم الاسرة بعدوانية الابناء والتي تعود حسب رأيه نتيجة التنافس والصراع العائلي بين الابناء والاباء وعدم اتساق وسائل الضبط الاجتماعي .

(محمد بيومي ، 2000 ، ص 234)

### 7-6 اثر جنس الطفل على سلوك الوالدين :

يشير " محمد بيومي " (2000) في دراسته حول الاتجاهات الوالدية للتنشئة في البيئة المصرية حيث استنتج ان الانسان الحصري بل العربي في الريف والحضر على حد سواء ينظر للذكر نظرة افضلية عن الانثى لانه حامل اللقب وسند الظهر عند الحجز فالذكر رمز القوة

(محمد بيومي ، المرجع السابق ، ص 190).

وخلاصة القول المعاملة الوالدية تتمثل في مجموعة الاساليب والسلوكات الصادرة عن الوالدين اتجاه الابناء الا ان هذه المعاملة تختلف من مجتمع لآخر ومن اسرة لآخرى داخل المجتمع الواحد ، وهذا التدخل مجموعة من العوامل والظروف التي تتاثر والتي تطرقنا إلى بعضها.

### 7) النظريات المفسرة للمعاملة الوالدين :

لقد حاولت عدة نظريات تفسير معاملة الوالدين لأبنائهم أثرها على شخصيتهم وهذا من خلال وجهات نظر مختلفة والتي تمثل الإطار النظري لوصف العلاقة ويمكن أن نتطرق إلى بعض منها على النحو التالي :

### 7-1 وجهة نظر المدرسة التحليلية :

يتزعمها 'Freud's' فحسب سعد عبد الرحمان 1967 أن مدرسة التحليل النفسي تولى اهتماما كبيرا لسنتين الأولى من حياة الانسان والتي لها أثر البالغ على شخصية واتجاهاته لأن طريقة التعامل مع الأطفال خلال هذه الفترة الزمنية

ويشير دسوقي 1993 إلى أن المعاملة القاسية من خلال طريقة الطعام الفاطم الحب الأمن الطمأنينة التي يعطيها الأبوين لطفلها حيث أن كل هذه العناصر تواتر في بناء اتجاهات الفرد.

( سعد عبد الرحمان ، 1967 ، ص 485 )

للأبناء تنمي فيهم مشاعر عدم الاطمئنان الذي يجعلهم يلجئون إلى أساليب بجلب الانتباه كالغيرة العدوان العزلة في حين توظف فيهم المبالغة في الحب و الحماية و الاستعداد للإصابة بالعصبية. (كمال الدسوقي ، 1993 ص 22)

### 7-2 وجهة نظر التعلم التقليدي ( الكلاسيكي ) :

هي نظرية شبه ميكانيكية تقوم على فكرة المثير و الاستجابة ومن أشهرها ( نظرية الاشتراك الإيجابي بافلوف ، نظرية الإشرط الفعل ل سكينر) حيث يرى عبد الرحمان العيسوي 1982 إن الطفل يتعلم اتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وفق منهج المحاولة و الخطأ و يؤكد كذلك على أن تكون الإتجاهات و اكتسابها يعتمد على المفاهيم العامة للتعلم و انتقال التدريب ، و بأنه خلال السنوات الأولى من حياته هذه المرحلة يتم إبعاد الأخطاء وتعزيز الصواب .

### 7-3 وجهة نظرية التعلم الاجتماعي :

تولي هذه النظرية اهتماما كبيرا للأساليب المعاملة الوالدين و كيفية إدراك الأبناء لتلك المعاملة و ذلك من خلال تفاعلاتهم الأسرية المختلفة و التي تمكنهم من اكتساب السلوك الاجتماعي.

من أنصاره " 1965 Ritter " الذي يرى بأن ما يحدد سلوك الفرد حسب نظرية التعلم الاجتماعي هي الأهداف و أن السلوك دائما ما يتصف بالاتجاهية و الفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلمه متوقعا أنه ( أي سلوك) سوف يؤدي به إلى إشباع حاجاته في مواقف معينة و من أنصاره

1969 Bandure and welleng وكذلك يرى التفاعل المستمر الدائم والمتبادل بين المحددات المعنوية و السلوكية و البيئية و يؤكد على أهمية الوالدين للبناء وكأصل للتعزيز أثناء السلوك بواسطة ميكانيزمين هما ( التقليد و التقمص ) (محمد عبد الرحمان العيسوي ، 1982 ص 150)

### خلاصة

التنشئة الأسرية و أساليب المعاملة الوالدين لها دور فعال بحكم احتكاك الوالدين و المتواصل بالأبناء منذ الطفولة و أن التنشئة الأسرية لها أهداف و أهمية على المستوى الفردي و الجماعي وتبقى أساليب المعاملة الوالدين تعكس أساليب السلطة الموظفة في المجتمع و يمكننا القول أن معاملة الوالدين للطفل معاملة سوية تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم من طرف الوالدين و الشعور بالدفء الأسري والراحة أما المعاملة الغير سوية فتؤدي إلى شعور الأطفال بعدم الراحة ، و عدم القدرة على تبادل العطف و الخجل و سوء التوافق و بالتالي يؤدي إلى عدم التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه .

# الفصل الثالث

## التوافق الدراسي

- تمهيد:

- 1- مفهوم التوافق الدراسي
  - 2\_تعريف التوافق الدراسي
  3. مظاهر التوافق الدراسي
  4. مؤشرات التوافق الدراسي
  5. عوامل المساعدة على التوافق الدراسي
  6. مشكلات التوافق الدراسي
  7. دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ
  8. أهمية التوافق الدراسي
  9. نظريات التوافق الدراسي
- خلاصة الفصل

### تمهيد :

- تطراً على الفرد تغيرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته ، وفي كل مرة يمس التغير جانب حساس من جوانب حياته وبالتالي فهو مطالب بالتوافق من اجل مواكبة التغير وكما كانت التغيرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من أجل مواجهة المشاكل التي تعترضه.

ونجد أن العمليات التوافقية تختلف بالاختلاف الأفراد والفئات العمرية والمواقف الحياتية فبالتوافق يكون شخصياً ،أسرياً ،دراسياً ، مهنياً ، زواجياً ، لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية .

## 1- مفهوم التوافق :

اتفق كثير من الباحثين على أن التوافق هو قدرة الفرد على تحمل موجات متكررة من العنف مع إزدياد مستوى القلق والصراع الداخلي لديه ومحاولاته إشباع حاجاته النفسية والجسمية وإنسجامه مع مجتمعه، فهو عملية مركبة وتطلعاته وثانيتها: البيئة المحيطة بهذا الفرد وأن تكون العلاقة بين هذين العنصرين علاقة منسجمة دينامية .

(عبد الله، 2006، ص 69)

ويعرف الباحث عزت راجح : التوافق معناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته واتجاهه عندما يواجه مشكلة مادية إجتماعية أو خلفية أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه وبين بيئته علاقة أصلح وأنسب .

(مجدي، 2006، 243)

كما يعرفه كمال الدسوقي :

على أنه "إشباع حاجات الفرد التي تشير دوافعه مما يحقق الرضا عن النفس والإرتياح لتحقيق التواتر الناشئ عن الشعور بالحاجة "

(كمال الدسوقي، 1974، ص 357 )

## 2- التوافق الدراسي :

تعددت تعريفات التوافق الدراسي نذكر من بينها

- يعرفه عباس محمود عوض " 1990 :

بانه " قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينيه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته الأسمه الثقافية والإجتماعية داخل المجتمع الدراسي ،وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه ،فيحقق هدفه من الدراسة "

( عباس محمود عوض ، 1990، 36 )

كما يعرفه الشربيني و بلقيه 1998 :

أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة الطالب وتمكنه من إقامة علاقات متميزة مع أساتذة وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفة وحسن التوفيق ما بين الدراسة والترفيه بهدف النجاح الدراسي .

( نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني 2005 ص 51 )

و بناء على ما سبق يمكننا ان نعرف التوافق التوافق الدراسي بأنه حالة من التوازن والإستقرار النفسي والإجتماعي يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصية وقدراته على مواجهة الصعوبات .

3- مظاهر التوافق الدراسي:

إن الفرد بطبعه يسعى دوما لتحقيق التوافق في جميع جوانب حياته لكن في هذه الدراسة نخص بالذكر ما يلي :

1-3 التوافق الشخصي :

حيث يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

(لكندري ، 2006 ص 17 )

كما أشار الباحث "غسان " إلى أن التوافق الشخصي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي والرضا عن النفس على أساس واقعي والذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق عن طريق السعادة مع النفس وقوة الشخصية والإتزان الإنفعالي الجيد والفطر الإيجابي للحياة والشعور بالكفاءة .

( حسونة غسان ، 2002، ص 85 )

### 2-3 التوافق الإجتماعي :

يتضمن التوافق السعادة مع الآخرين و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية و الإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي والتفاعل السليم ، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية .

( حامد زهران ، 1995 ص 29 )

### 4- مؤشرات التوافق :

من خلال عرضنا لمختلف التعريفات التي تناولها لمفهوم التوافق يمكن ان نستخلص أهم مؤشراتته :

#### 1-4 النظرة الواقعة للحياة :

كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم القدرة تقبل الواقع المعاش ،ونجد ان الفرد الذي يعاني متشائما رافضا ،يشير كل ذلك على سوء التوافق أو إعتدال الصحة النفسية له وفي المقابل قد نجد فرد أخر على الحياة مقبلا على الحياة يكل ما فيها من افراح وأفراح واقعيا في تعامله متفائلا سعيد ويشير هذا التوافق الشخص .

#### 2-4 مستوى طموح الفرد :

لكل فرد مطامح وأمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته ويسعى من خلال دافع الإنجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدرته على تحقيقها .

#### 3-4 الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد :

من أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية كذلك إحساسه النفسية بالإحساس بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية كذلك الإحساس بالتواد متمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الأخر كذلك إحساس الفرد بأنه قادر على الإنجاز وتمثل ذلك في نجاحاته في العمل وفي كل ما يؤدي من مهام كذلك يحس المتوافق بالإنتماء إلى جماعة ويحس "بالولاء " والإهتمام بتنفيذ برامج

هذه الجماعة كذا يحس المتوافق بحاجته إلى الحرية بحيث تكون لديه حرية القبول أو الرفض في ضوء قناعاته .

توافر مجموعة من سمات الشخصية :

من أهم السمات الشخصية التي يشير إلى التوافق :

#### 4-4 الثبوت الإنفعالي :

تتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بانانة تصبر وعدم إنفعال ، كما ان الشخص الثابت لا يستتفر ويستثار من أحداث ومواقف تافهة.

( محمد جاسم محمد ، 2004 ص 16 - 17 )

#### 5-4 مفهوم الذات :

إذ كان مفهوم الذات عند الفرد يتطابق مع مواقفه كما يدركه الآخرين يكون متوافقا وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به إلى الغرور والتفاني مما يفقده التوافق مع الآخرين .

#### 6-4 المسؤولية الإجتماعية :

أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمة وعاداته ومفاهيمه ، وفي هذه الحالة يكون الشخص يهتم بالآخرين ويبتعد عن النانية والذاتية ويتمثل في سلوك الإهتمام بالمجتمع والدفاع عنه وحماية منجزاته .

( نفس المرجع السابق ، 2004 ، ص 18 )

#### 5- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

- يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل التي يلخصها الباحث الأسمرى ( 1998 ) فيما يلي:

❖ التوافق النفسي للفرد وقدرته على الإستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية له كيانه المستقبل .

- ❖ الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة ، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وإنجازه التعليمي والعكس صحيح .
- ❖ إثارة الدافعية للتعلم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين المقررات والقدرات .
- ❖ بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والإستفادة منه وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز.
- ❖ تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم إستعداد لما ينتظرهم من مسؤولية مستقبلية .

### ( نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني 2005 ص 52 )

- تتلخص جملة العوامل التي يمكن أن تساعد الطالب على تحقيق توافقه الدراسي في ثلاث نقاط أساسية أولها : متعلقة بالطالب ان يكون متوافق نفسيا وقادرا عللا الإستقلال بشخصية والإعتماد على نفسه ،ثانيها : متعلقة بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة فكلما زاد هذا الأخير زاد معه الإنجاز التعليمي للطلاب ، ثالثها : متعلقة بالمؤسسة التعليمية بإعتبارها المسؤولة على تهيئة الفرص اللازمة للتعلم التي توازن بين المقررات والقدرات فهي معينة بإثارة دوافع الطلبة للتعلم وتشجيعهم على العمل بالمنافسة النزيبية اخرى بالعمل المشترك .

### ( محمد زيدان ، 1985 ، ص 19 )

#### 6- مشكلات التوافق الدراسي :

يمكن أن تعترض الطالب العديد من مشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها :

#### 1-6 الحالة الصحية للطلاب :

فالطالب الذي يعاني من إعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس ،المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة .

## 6-2 التذبذب في المعاملة الأسرية :

فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسي .

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون إمتداد لحياة المجتمع الجيد .

- التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء . لمتطلبات الدراسة

إرتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الإمتحانات والتمارض والسرقه مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق .

## ( صلاح الدين العمريه ، 2005 ص 148 )

من خلال ما سبق نستنتج الكثير من المشكلات تقدم الطالب وتوافقه دراسيا فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على مواظبته وياخره دراسيا لعدم قدرته على الإبقاء بمتطلبات الدراسة ، إلى جانب إنعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع وعدم التطابق ما بين قدرته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه إليها ، كل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكيات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقته الدراسي .

## 7- دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ:

- لاشك أن بعض الطلبة يواجهون في حياتهم مشكلات خاصة تحد من إقبالهم على الدراسة ، بالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم المدرسي ، وإذا ما أريد تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي لا بد من التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى توفر للطالب كل دواعي المن والإستقرار النفسي الذي يحمله على الإستمتاع بالمدرسة ويدفعه للإقبال عليها .

## ( سعيد حاسم ، 2003 ، ص 244 )

وهنا يبرز دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانب شخصيتهم من خلال جملة من المهام بحيث يعمل على مساعدة الطلاب في الكشف عن امكاناتهم وقدراتهم وإستعداداتهم كذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق إستخدام تلك الإمكانيات والقدرات استخداما سليما .

ومساعدة الطلاب على إختيار نوع الدراسة ملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام إضافة كل هذه تحمل مسؤولية توجيه وإرشاد الطلبة والإسهام في حل مشاكلهم وإحالتهم لذوي الإختصاص .

### 8- أهمية التوافق الدراسي :

تفيدنا دراسة التوافق في المجال التطبيقي اعدة ميادين يمكن حصرها فيما يلي :

#### 8- 1 - التربية :

يمثل التوافق الجيد مؤشر إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات إجتماعية متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى كما يجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح فالتلاميذ يعانون من التوتر النفسي ، الهروب من المدرسة وكل ذلك يؤثر سلبا على التحصيل الذي هو جوهر عملية التعلم .

( أشرف عبد الغني ، 203 ص 128 )

#### 8- 2 الصناعة :

زيادة الإنتاج يستلزم توافقا جيدا لدى العمال كما لا يمكن إغفال دور العلاقات الإيجابية ومشاعر الحب والود بين الزملاء ومع الرؤساء المشرفين وتأثير كل ذلك في كمية ونوعية الإنتاج وبالتالي فنتيجة سوء التوافق المترتب على زيادة روح العداة والكراهية تجاه الرؤساء و الإدارة الدكتاتورية وهضم الحقوق في إنحطاط للروح المعنوية للعمال ومنه إنخفاض الإنتاج وكل ما يترتب عن سوء التوافق .

( نفس المرجع ص 128 )

### 8-3 الصحة النفسية :

نلاحظ أن الأشخاص سيؤ التوافق أكثر من غيرهم عرضه للتوتر والقلق والإضطراب النفسي ،ومنه فإن دراسة الشخصية قبل المرض ،ومدى التوافق مع أسرته وزملائه ومجتمعه ،يمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية .

( عبد الحميد محمد الشاذلي ، 2001 ص 58 )

وقد إختزنا في أهمية دراسة التوافق 3 ميادين كلها مهمة في اتزان شخصية الفرد ولا يستقيم المجتمع إلا إذا تحقق التوازن النفسي لدى الفرد يعتبر عنصر من الأسرة التي هي نواته

### 9-نظريات التوافق الدراسي :

هناك عدة نظريات تفسر توافق الفرد فمن بينها نجد :

يرى أصحاب هذه النظرية في تأثر الفرد بالمحيط الخارجي ما يصاحبه من تغير في السلوك وذلك لاستجابته لهذه الظروف وهذا ما أكده أصحاب هذه النظرية من بينهم : لورنس "lorons" وشوين "chuine" وجالتون "jaltone" جمع أشكال فشل الفرد في شتى أعماله وخاصة في توافقه تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ أو يمكن توارثها أو اكتسابها من خلال حياته ،عن طريق الإصابات بالعدوى أو بخلل هرموني ناتج عن ضغط الواقع على الفرد .

( مدحت عبد اللطيف عبد الحميد ، 1990 ، ص 75 .76 )

### 9-1 النظرية النفسية :

#### 9-1-1 نظرية التحليل النفسي :

وفيه نجد أن "فرويد " اعتقد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية ،أي أن الفرد لا يعي الكثير من الأسباب الحقيقية لسلوكه ، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ،كما أنه يضيف العصاب والذهان كشكل من أشكال سوء التوافق ،كما أن سمات الشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية حسب رأيه هي : قوة الأنا ،

القدرة على العمل ، القدرة على الحب .

أما "يونغ" فيعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن من استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل ، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقي وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة أي الموازنة بين ميول الانطوائية والميل الإنساني مؤكدا على ضرورة تكامل العمليات الأربع في تغير الحياة وهي الإحساس ، الإدراك ، المشاعر ، التفكير .

أما "إيريكسون" أكد أن الشخصية المتوافقة لابد أن تتمتع بما يلي : الثقة ، الاستقلالية ، التوجه نحو الهدف ، التنافس ، الإحساس الواضح بالهوية ، القدرة على الألفة .

أما "فروم" فكان يرى أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لها تنظيم موجه في الحياة وأن يكون مستقبله للأخرين ومفتحة عليهم ، ولديها القدرة على التحمل والثقة ولقد أكد قدرة الذات في التعبير عن حب الآخرين دون قلق عما قد يعقب ذلك .

( مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990 ، 86 )

### 9-1-2 النظرية السلوكية :

نجد أن واطسن وسكيز اعتقد أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تشكل بطريقة آلية ، بواسطة تلميحات البيئة أو اثباتها ، لكن كل من بانندو وماهوني اللذان هما من السلوكيين المعروفين رفضا تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة لاشعورية ميكانيكية ، كما اوضح كل منيولمان وكراسنر أن الأفراد عندما يجدون أن علاقتهم مع الآخرين غير جيدة أو لا تعود عليهم بالإثابة ، فإنهم قد ينسلخون عنهم وتجدهم يبدون اهتماما أقل عن قبل فيما يتعلق بالتلميحات الإجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شادا أو غير متوافق .

9-1-3 النظرية الإنسانية: ونجد فيها :

يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب المقلقة، فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم، ويمكن إستمرار سوء التوافق لديهم إذا ما حاولوا الإحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي، ومنه معايير التوافق عند روجرز تكمن في ثلاث نقاط هي :

1 - الإحساس بالحرية .

2 - الإنفتاح على الخبرة .

3 - الثقة بالمشاعر الذاتية .

أما ماسلو فأكد على أهمية تحقيق الذات لتحقيق التوافق السوي الجيد وقام بوضع معايير للتوافق تتمثل في :

قبول الذات، التلقائية، التمر كزم حول المشكلات لحلها، نقص الإعتماد على الآخرين، الإستقلال الذاتي، الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة .

أما هيوم الذي يعد من الأوائل الذين اهتموا بموضوع التوافق ووضع مقياس اشتهر باسمه إذ رأى أن مجالات التوافق قائم على منهاج واقعي هدفه تقليل توتر الفرد .

( نفس المرجع السابق 1990ص 87 )

9-2 النظرية الإجتماعية :

حيث يرى روادها أن هناك علاقة وطيدة بين الثقافة وأنماط التوافق حيث يوضح أن الطبقات الإجتماعية الدنيا تصوغ مشاكلهم بطابع فيزيقي كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، إلا أن الطبقات الإجتماعية العليا والراقية تصوغ مشاكلهم بطابع نفسي، كما أظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الجسمية فيما أن الإنسان ما هو إلا محصلة تفاعلي بيت تلك القوى الثلاثة، وعلة ذلك من أهمية المكان أن نضع النظريات الثلاثة في الإعتبار مع محاولة التوفيق بينهما بصورة متكاملة.

( مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 86-85 )

### - خلاصة الفصل :

السلوك الإنساني بشكل عام ماهو إلا محاولة مستمرة للتوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة وتمتاز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة ،حيث يتوقف نجاحها على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حيث يواجه المشكلات سواء نفسية أو إجتماعية أو ماديا ومن بين المراحل العمرية التي يكون فيها الفرد بأمس الحاجة لأحداث التوافق .

الجانف

الميداني

# الفصل الرابع

## الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

عينة الدراسة

التذكير بفرضيات الدراسة

حدود الدراسة

ادوات الدراسة

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

الاساليب الإحصائية

### تمهيد :

بعد ان تعرضنا في الجانب النظري الى كل ما يخص جوانب موضوع دراستنا وحاولنا الالمام بالقدر الكافي من المعلومات النظرية ،فإننا سنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية الميدانية التي نذكر فيها منهج الدراسة ، العينة ، وكذا ادوات جمع البيانات والخصائص السيكمترية لأدوات القياس والاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

### (1) منهج الدراسة :

تختلف المناهج واساليب البحث وطرق البحث العلمي ، وهذا باختلاف طبيعة البحوث وفرضياتها ، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة حيث يستجيب لدراسة فرضياتها .

والمنهج الوصفي هو أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسة التربوية النفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عاكسة ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث

ويعتبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى التعميمات

### (2) عينة الدراسة :

يمر كل بحث علمي بمراحل مهمة في انجازه ومن بين المراحل المهمة طريقة اختبار العينة وذلك لما لها من تأثير على تحريات البحث وصحة النتائج المحصل عليها .

تتمثل عينة الدراسة 40 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة رابعة متوسط ، ولقد كان اختبار العينة عشوائيا وقمنا بتوزيع 40 نسخة من كلا المقاسين وكان عد النسخ المستسلمة 40 نسخة من المتوسطة التي اجريت فيها الدراسة .

### (3) التذكير بفرضيات الدراسة :

#### فرضيات :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدين والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

- تختلف أساليب المعاملة الوالدين باختلاف الجنس واناث (ذكور واناث) .
- تختلف أساليب المعاملة الوالدين باختلاف المستوى الثقافي للوالدين .
- يختلف التوافق الدراسي بين التلاميذ باختلاف الجنس (ذكور و اناث) .

### 4) حدود الدراسة :

#### 1.4- الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على عينة تتكون من 40 تلميذ و تلميذ

#### 2.4- الحدود المكانية:

متوسطة الرق الحاج بمدينة الاغواط

#### 3.4- الحدود الزمانية :

فترة من 4 الى 7 افريل 2016.

### 5) أدوات الدراسة :

المقياس الاول: مقياس أساليب المعاملة الوالدية حيث وضع من طرف موسى نجيب موسى معوض و اخرون سنة 2003، ويتضمن المقياس صورتين : الصورة (أ) الأب والصورة (ب) الأم كما يدركها الابناء و يشمل على 30 بندا و 3 بدائل .

و مقياس التوافق الدراسي من تأليف م.ب. يونجمان الذي اعده و كيفه على البيئة العربية حسين عبد العزيز الدريني و يتألف من 30 بندا .

### 6) الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات :

#### 1-6 مقياس اساليب المعاملة الوالدية

#### تعريف المقياس

قبل تطبيق أي أداة من الأدوات يجب التأكد من مدى استقرارها وموضوعيتها ، وكذا ثباتها وصدقها ، وهو ما يعرف الخصائص السيكومترية للأداة .

1.1.6- الثبات : هو مدى صحة الاختبار في تطبيقه على أفراد العينة ، وكلما كان الاختبار ثابتا كان صادقا وليس العكس صحيح.

الجدول (01) : يوضح ثبات لمقياس اساليب المعاملة الوالدية

معامل الثبات		مقياس
ألفا كرونباخ	حجم العينة	
0.60	20	

بعد تطبيق قانون معامل ألفا كرونباخ تحصلنا على ٢ يساوي 0.60 ، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات و يمكن استخدامه .

**2.1.6- الصدق التمييزي :** لمقياس اساليب المعاملة الوالدية تم حسابه بإتباع الخطوات التالية:

تفريغ النتائج من خلال جمع الأوزان لكل فرد من فراد العينة الاستطلاعية .

ترتيب مجموع القيم لكل فرد بشكل تصاعدي من اقل قيمة إلى أعلى قيمة .

اخذ نسبة 27 % من العينة الاستطلاعية العليا وكذلك 27 % من العينة الاستطلاعية الدنيا .

وكانت المقارنة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا باستخدام اختبار " t " لعينتين غير مرتبطتين

ومتساويتين في العدد حسب القانون التالي :

اختبار " ت " لحساب الفروق لعينتين غير مرتبطتين ومتساويتين في العدد

الجدول(02) : يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال الصدق التمييزي

القيمة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيم العليا %27	05	93.8	0.74	24.09	2.89	8	0.01
القيم الدنيا 27 %	05	52.4	0.48				دال

بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ 93.8 و تتحرف عن القيمة بدرجة 0.74 في حين ان المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ 52.4 و تتحرف عن القيمة ب 0.48 في حين بلغت - ت - المحسوبة (24.09) لدلالة الفروق بين المجموعتين نجد انها دالة عند درجة الحرية (8) ومستوى الدلالة (0.01) ، وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، و هذا ما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

2-6 خصائص سيكومترية لمقياس التوافق الدراسي :

1-2-6: الثبات المقياس :

الجدول رقم(03): حساب معامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
التوافق الدراسي	30	20	0.46	0.77

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على عينة قدرت ب(20) تلميذا حيث طبق الاختبار مرة واحدة ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين بين درجات النهائية للأفراد على النصف الأول من الاختبار ( عادة المفردات الفردية) والدرجات النهائية للأفراد على النصف الثاني (عادة المفردات

الزوجية) وقدرت قيمة (ر) قبل التصحيح ب (0.46) وبعد التصحيح بأسلوب جوتمان قدرت قيمة (ر) ب (0.77) .

وبتالي فالمقياس ثابت ، بحيث نستطيع الاعتماد عليه في دراستنا الحالية .

#### 2.2.6- حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي

الجدول رقم(04): حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي

المقياس	القيمة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	اقيم العليا %27	05	23.4	0.64	5.51	2.30	8	0.05
	القيم الدنيا % 27	05	13.2	16.56				دال

بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ (23.4) و تتحرف عن القيمة بدرجة (0.46) في حين ان المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا بلغ (13.2) و تتحرف عن القيمة ب (16.56) في حين بلغت - ت - المحسوبة (5.51) لدلالة الفروق بين المجموعتين نجد انها دالة عند درجة الحرية (8) ومستوى الدلالة (0.05) ، وبتالي توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، و هذا ما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### 7) الأساليب الإحصائية:

هي أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها ، وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من التحقق من فرضيات دراسة ، وفي دراستنا تم تفرغ البيانات وتحليل الاستبانة من خلال استخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة (version 20) ، وتم تطبيق الأساليب إحصائية التالية :

✓ معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) للتحقق من صدق أداة الدراسة.

✓ معامل ألفا كرونباخ (cronbach's alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة .

✓ معامل جوتمان للتحقق من ثبات أداة الدراسة

✓ T\_test اختبار للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين وهذا للتحقق من الفروق بين الجنسين في

درجات التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية .

✓ التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية .

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة .
- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى .
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
- استنتاج عام .

- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :
- نص الفرضية. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي .
- الجدول رقم 01 : حساب العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق الدراسي.

المتغير	المتغير	n	المتوسط الحسابي	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي	أساليب المعاملة الوالدية	04	33.07	0.61	0.26	78	0.05
	التوافق الدراسي	40	16				دال

### التحليل :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب ( 0.61 ) وعند مقارنتها ب "ت" المجدولة والمقدرة ب (0.26) ، عند درجة الحرية (78) ، فكانت "ر" المحسوبة أكبر من "ر" المجدولة ، مما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي .

ومنه نقبل الفرضية البحث إذ اتفقت مع دراسة ميكائيل 2012 حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، حيث توصل لوجود علاقة بين التوافق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافئتهم ، بنسبة 65.15% ، وكذلك تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء لها دور فعال في التوافق الدراسي.

تؤكد نتائج دراستنا على انه يمكننا القول كلما تميزت المعاملة الوالدية للتلميذ مرحلة التعليم المتوسط بالتقبل كلما حقق توافق دراسيا افضل و هذا يقودنا لتؤكد على اهمية العلاقة الإيجابية داخل الاسرة بين الآباء و الأبناء في احداث توافق في مختلف مجالاته و خاصة منها التوافق الدراسي ، وكل ما كان التعامل مع الأبناء ، بأسلوب الديمقراطية في المعاملة ، وبأسلوب التقبل و الإهتمام بالأبناء

خاصة وهم يمرون في مرحلة حساسة ألا وهي مرحلة المراهقة وما تحتاجه من مرافقة وتتبع من قبل الأولياء للوصول الى التوافق الدراسي الجيد.

### 1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير الجنس

الجدول رقم 02 : يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية.

المتغير	N	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	الدلالة المعتمدة
أساليب المعاملة الوالدية	15	ذكور	32.06	11.68	0.49	2.02	38	0.05 غير دال
	25	إناث	33.68	6.34				

### التحليل :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب (0.49) وعند مقارنتها ب "ت" المجدولة والمقدرة ب (2.02) ، عند درجة الحرية (38) ، فكانت "ت" المحسوبة أقل من "ت" المجدولة ، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير الجنس ومنه نرفض فرضية البحث.

من خلال ما سبق نستنتج أن الأساليب الإيجابية و التي تتمثل في الديمقراطية في المعاملة القائمة

على الحوار و التشاور و احترام الآراء ، و كذا التشجيع و المكافأة سواء المادية أو المعنوية بالإضافة إلى التقبل و الاهتمام بهم و الحرص على اشباع حاجاتهم الأساسية و عدم التفرقة بين الأبناء و المساواة بينهم ، و نجد أن الأبناء يدركون أن الأساليب الإيجابية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم هي الأساليب المثلى التي تشجع على تفوقهم الدراسي .

في المقابل نجد أن الأساليب السلبية و التي تتمثل في الحماية الزائدة و النبذ و الإهمال و عدم الاهتمام بالأبناء في قضاء حاجاتهم الأساسية ، كذلك التسلط و القسوة و التحكم و التشدد المبالغ فيه ، أيضا إثارة الألم النفسي و الحرمان من الحب و العطف و الحنان مما يؤدي بالأبناء إلى عدم الشعور بالأمن النفسي ، فهذه الأساليب السلبية لا تساعد على التعلم و التعليم و إبراز القدرات الخاصة عند الأبناء و بالتالي تحد من التفوق الدراسي عندهم و هذا حسب إدراك الأبناء .

فأكدت النتائج أنه لا توجد فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية سواء بالنسبة لاستجابة الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية ، كذلك عدم وجود فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في استجابة الأبناء الذكور أو الإناث في معاملة آبائهم و أمهاتهم لهم ، و ذلك بالاعتماد على اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق.

اتفقت دراستنا مع دراسة موسى نجيب موسى معوض في عدم وجود فروق جوهرية

### 1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس .

الجدول رقم 03 : يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي.

المتغير	سنوات العمل	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	" ت " المجدولة	درجة الحرية	الدلالة المعتمدة
التوافق الدراسي بالنسبة للجنس	ذكور	15	14.93	8.91	0.74	2.02	38	0.05 غير دال
	إناث	25	16.64	1.26				

### التحليل :

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة " ت " المحسوبة تقدر ب (0.74) وعند مقارنتها ب " ت " المجدولة والمقدرة ب (2.02) ، عند درجة الحرية (38)، فكانت " ت " المحسوبة أقل من " ت " المجدولة ، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس .

حيث نجد دراستنا اتفقت مع دراسة محمد بن اسماعيل لكون الفروق غير دالة احصائية بين الجنسين ذكور وإناث وهذا من خلال تعامل بين الجنسين ضمن الاطار المدرسي سواء في القسم او الساحة و كذلك يرجع هذا التوافق الي النشاط الصفي ضمن الدرس بين الجنسين او بين المعلم والمتعلم كما يرجع الامر الي علاقة الابناء مع الوالدين فإذا كانت العلاقة التواصلية بين الاباء والأبناء جيدة ضمن اطار الحوار والنقاش البناء ومعاملة الحسنة والليونة ينفرد ذلك على المستوى الدراسي والتوافق الدراسي اما اذا كان العكس اي وجود فروق بين الجنسين تتعكس سلبيا على تحصيلهم الدراسي .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير المستوى الثقافي .

الجدول رقم 04 : حساب فروق اساليب المعاملة الوالدية و المستوى الثقافي.

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	"ف" المحسوبة	" ف " المجدولة
أساليب المعاملة الوالدية المستوى الثقافي	بين المجموعات	8454.74	4227.37	02	79.06	4.5
	داخل المجموعات	17112.9	53.47	32		

### التحليل

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة " ف " المحسوبة تقدر ب (79.06) وعند مقارنتها بـ " ف " المجدولة والمقدرة بـ (4.5) ، عند درجة الحرية (38) ، فكانت " ف " المحسوبة أكبر من " ف " المجدولة ، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الوالدين المثقفين و غير مثقفين .

ان النتائج السابقة للتساؤل الأول بصفة عامة أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لها بالغ الأهمية في نجاح الأبناء و تفوقهم الدراسي و الاستمرار فيه ، لكن هناك عوامل أخرى لا تقل أهمية ساعدت على التفوق الدراسي للأبناء و التي تمثلت في المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين حيث ساعد هذا المستوى في تبني الوالدين لأساليب المعاملة الإيجابية في تربية أبنائهم ، و هذا ما كشفت عنه الدراسة

بأن معظم والدي أفراد عينة الدراسة مستواهم الثقافي و التعليمي مرتفع و فوق المتوسط يساعد على نظرة الأبناء إلى الوالدين على أنهم مصدر للخبرة و المعرفة و يجدون فيهم مثلهم الأعلى الذي يفتقدون به ، كذلك عامل المستوى المعيشي و المهني فمعظم والدي عينة الدراسة يتراوح مستواهم المعيشي بين المرتفع و المتوسط و بدون أن نستثني المرتفع جدا .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أسر أفراد عينة الدراسة قادرين و لو بالقليل على توفير الحاجيات و الإمكانيات الضرورية لأبنائهم لأجل تنمية قدراتهم الخاصة و تطويرها و هذا ما اثبتته دراسة مايسة حسن 1996 بحيث هناك فروق بين الامهات العاملات و غير العاملات .

### الاستنتاج العام :

خلصت الدراسة الميدانية إلى انه :

أن اساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في التوافق الدراسي وان اساليب المعاملة الوالدية القائمة على (الرفض ، التفرقة ، القسوة ، الحماية الزائدة ، بالتسلط ، الالهال اثاره مشاعر النقص ) من الاتجاهات الغير السوية في التعامل مع التلميذ في تنشئة تجعل سلوكه أكثر تفرقة .

- **الفرضية العامة :** التي كان مفادها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي ،ويمكننا القول كلما تميزت المعاملة الوالدية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط بالتقبل كلما حقق توافق دراسيا افضل.

- **الفرضية الأولى :** التي كان مفادها انها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في ادراك الابناء لأساليب معاملة الوالدية في الأساسية ايجابية والسلبية ، نستنتج أن الأساليب الإيجابية و التي تتمثل في الديمقراطية في المعاملة القائمة على الحوار و التشاور و احترام الآراء ، كذا التشجيع و المكافأة سواء المادية أو المعنوية بالإضافة إلى التقبل و الاهتمام بهم و الحرص على اشباع حاجاتهم الأساسية و عدم التفرقة بين الأبناء و المساواة بينهم

- **الفرضية الثانية :** التي كان مفادها انها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي ومتغير الجنس ، من خلال تعامل بين الجنسين ضمن الاطار المدرسي ، كما يرجع الامر الي علاقة الابناء مع الوالدين فإذا كانت العلاقة التواصلية بين الاباء والابناء جيدة ضمن اطار الحوار والنقاش البناء ومعاملة الحسنة واللينة ينفرد ذلك على المستوى الدراسي والتوافق الدراسي اما اذا كان العكس اي وجود فروق بين الجنسين تتعكس سلبيا على تحصيلهم الدراسي .

- **الفرضية الثالثة :** والتي مفادها وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب معاملة الوالدية ، والمستوى الثقافي ،نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أسر أفراد عينة الدراسة قادرين و لو بالقليل على توفير الحاجيات و الإمكانيات الضرورية لأبنائهم لأجل تنمية قدراتهم الخاصة و تطويرها.

خاتمة

### خاتمة :

من خلال الموضوع الذي تناولناه في دراستنا المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

تم التعرف على احد العوامل المؤثرة في سلوك الابناء الا وهي المعاملة الوالدية التي تعتبر عن ما يراه الاباء ويتمسكون به من الاساليب في معاملة الابناء في مواقف حياتهم كما يعبر عنها الابناء وهي احدى العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية فاساليب المعاملة الوالدية اذا كانت ايجابية وصحيحة تؤمن للابن نمو صحيح وتقيه من الانحراف والاضطرابات بالتالي تكون لديه القدرة على التوافق الدراسي حيث تؤدي المعاملة الوالدية للطفل معاملة سوية تؤدي إلى الشعور بالدفء الاسري والراحة اما المعاملة الغير سوية تؤدي إلى شعور الاطفال بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف والخبجل وسوء التوافق الدراسي، وبالتالي يؤدي إلى عدم التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه .

### الاقتراحات:

إن من خلال بحثنا في موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي ، وحسب اطلاعتنا للخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته وما اسفر عنه البحث من نتائج متباينة ، استنتجنا بجملة من الملاحظات النظرية والتطبيقية و تتمثل في مايلي :

أولاً : على الأسرة ( الوالدين ) :

- يجب ارشاد الوالدين بأفضل الأساليب الايجابية التي يجب اتباعها والأساليب التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء .
- مساعدة الوالدين في فهم حاجات أبنائهم ومطالب النمو المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية الي يمر بها الأبناء
- أن يتبنى الآباء والمدرسين اتجاهات ايجابية نحو الأبناء والتلاميذ، وتقبل الآباء أبنائهم والمدرسون تلاميذ خصوصاً في مرحلة المراهقة لضمان توافقهـم النفسي والاجتماعي والد ا رسي.
- توعية الآباء من خلال جمعية أولياء في كل المستويات لمساعدة أبنائهم مهما كانت ظروف الآباء.

ثانياً : على التلميذ

بما أن التلميذ هو المعني الأول والأخير بهذه الدراسة فإن يتحقق مرادنا إن لم يضاف جهد الشخصي ويتكاتف مع الاطراف السابقة الذكر بما يلي :

- ان يثق بقدراته وإمكانياته الفردية والشخصية ، ويؤمن بتحقيق طموحاته في الحياة .
- ان يسعى حقوقه في المدرسة وكيفية المطالبة بها بتحضير ، ويحترم واجباته .
- ان يستغل سنوات الدراسة وإلى جانب الحصول على نتائج جيدة .
- وخلاصة القول يبقى المجال مفتوح امام الباحثين للتعلمق في الموضوع من الزاوية ، أو يتناول من زاوية اخرى تثريه نظريا وتطبيقيا وتخرج نتائج جديدة تضاف إلى ما وصل اليه ، نرجوا أن هذه الدراسة ستضاف إلى جملة الدراسات السابقة ، وستساهم ولو بالقليل في اثراء معلومات الطلبة المهتمين بالبحث العلمي.

قائمة

المراسم

### قائمة المراجع:

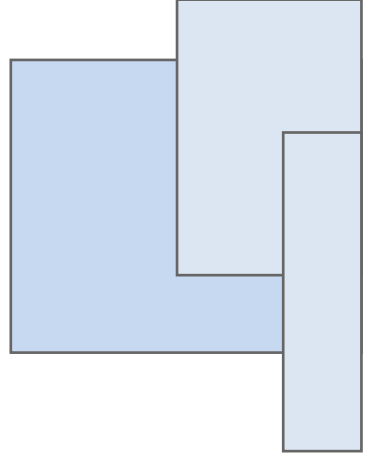
- 1) اشرف محمد عبد الغني واهميته محمود التربيني ، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق ،دار النشر ، ب،ط، مصر ،2003م
- 2) تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، بدون لغة ، 1964م
- 3) السيد عبد العاطي والآخرين ، الاسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الازارطة، 1998م.
- 4) الشناوي ، محمد حسن ، التنشئة الاجتماعية للطفل ،ط1، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ،2001م
- 5) جبد سعيد ، سعاد ، سكولوجية التنشئة الاسرية، (ط1)الاردن ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع (2008)
- 6) حاتم ادم محمد ، الصحة النفسية للطفل ،ط1، القاهرة مؤسسة اقرا ،2003م
- 7) حسن مصطفى عبد المعطي وهدى محمد القناوي ، علم النفس النمو الاسس والنظريات ، دار الطباعة والنشر والتوزيع القاهرة الجزء الأول، بدون سنة للطباعة .
- 8) حمدي رجب عطية ، الاصول المنهجية لاعداد البحوث والرسائل الجامعية ، دار النهضة العربية القاهرة ،2002م
- 9) حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية ، عالم الكتاب ،القاهرة الطبعة ،1995م.
- 10) رشيد زرواقي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2002.
- 11) زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، مطبعة السعادة القاهرة الطبعة الثانية،1974.
- 12) زكرياء الشربيني ويسرية صادق ، تنشئة الطفل وسبيل الوالدين في معاملته ومواجهته مشكلاته بدار الفكر العربي القاهرة 1996م.
- 13) سناء خولي، الاسرة وعلاقات الزواج، دار النهضة العربية بيروت، بدون سنة الطبع.
- 14) سمير كامل احمد ، التنشئة الطفل وحاجاته من النظري والتصنيف، مركز الاسكندرية للكتاب ،2002م
- 15) صلاح الدين العمرية ، علم النفس ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، 2004م

## قائمة المراجع

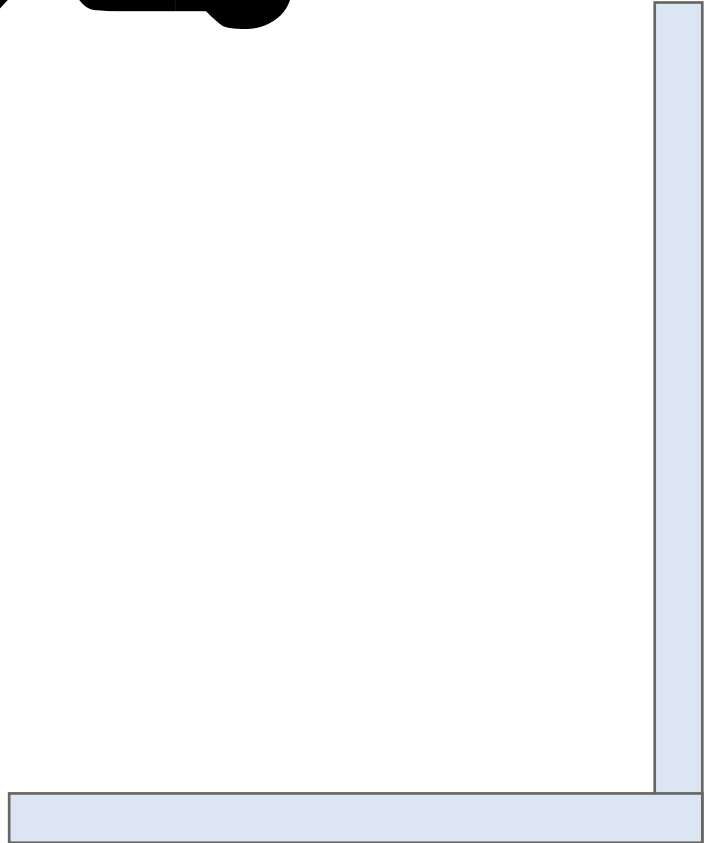
- 16) عبد الله، زاهي الراشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، عمان الطبعة 1، 2005م.
- 17) عبد العزيز خواجه ، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار المغرب للنشر والتوزيع، 2005م
- 18) عبد الحميد محمد الشاذلي الواجبات المدرسية والتوافق النفسي المكتبة الجامعية ، ب، ط، الاسكندرية ، 2001م.
- 19) عباس محمود عوض، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية ، 1990م.
- 20) علاء الدين كفاني ، الارشاد العلاج النفسي، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 1999م
- 21) كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 1974م.
- 22) كامل احمد ، سهير وشحاتة سليمان محمد ،تنشئة الطفل وحاجاته من النظرية والتطبيق، الاسكندرية للكتاب (2002م)
- 23) كمال الدسوقي ، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، للنشر مكتبة انجو المصرية ، القاهرة ، 2002م
- 24) محمد الدين عماد السيد ، الصحة النفسية السيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية الاسكندرية ، مصر ، 2000م
- 25) محمد بيومي ، سيكولوجية علاقات الزوجية ، دار النشر للطباعة مصر 1999م
- 26) محمد دواردي ، محمد بوفاتح، منهجية كتابة البحوث العلمية الرسائل الجامعية ، دار الاوراسية، الحلقة، 2007م
- 27) مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع بط ، بيروت ، 1990م

الرسائل الجامعية :

- (28) اسيا بركات راجع ،العلاقة بين الاساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب، رسالة ماجستير ، جامعة مكة المكرمة،2005
- (29) اوباقى سفيان ، العجلة جريدان علاقة الاساليب معاملة الوالدية بالسلوك العدوانى لدى المراهق مذكرة تخرج قسم علم النفس جامعة الاغواط 2010.
- (30) بن عمر سامية ، تاثير البرامج التلفزيونية المراهقة للاطفال على التنشئة الاسرية في مجتمع الجزائر ، طروحة الدكتوراه ، جامعة بسكرة الجزائر(2012م)
- (31) عمر معنى خليل، المناخ الاسري وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير ، جامعة مكة المكرمة السعودية 2004م
- (32) معوض موسى نجيب موسى، اساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، سوريا ،2003م
- (33) حسونة عمان ، التوافق الاسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير متورة ، جامعة عين شمس ، 2009م
- (34) خياري رقية ، الثقافة الإسلامية والتنشئة الأسرة، رسالة ماجستير جامعة بسكرة ، الجزائر 2004م.
- (35) عبد الرحيم شعبان شفورة ، المدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي، رسالة منشورة ، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2003.
- (36) نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني ، النمو النفس اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية مدينة الطائف، رسالة منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التعلم ام القرى السعودية، 2001 .



ملاحقہ



## مقياس التوافق الدراسي

تعديل وتقنين حسين عبد العزيز الدريني

-إليك أخي التلميذ وأختي التلميذه مجموعة من الأسئلة حول العديد من الأمور التي تمارس في المتوسطة ، وفي القسم و المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية ، وأن تجب عليه بكل صراحة بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسبك.

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى التعليمي للأب : أمي ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي جامعي ( )  
المستوى التعليمي للأم : أمية ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

1- هل غالبا ما تنظر من نافذة أو باب القسم أو إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس ؟

2- هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبيا ؟

3- هل تحاول غالبا الاجابة عن الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ ؟

4- هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس ؟

5- هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ ؟

6- هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟

7- هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟

8- هل تمزق كتبك بسرعة ؟

9- هل تحضر غالبا إلى الحصص متأخرا ؟

10- هل تكون في العادة هادئا في القسم ؟

11- إذا وجه الأستاذ سؤالا للتلميذ ، هل غالبا ما ترفع أصبعك

طالبا الإجابة ؟

12-هل تستغرق أحيانا في أحلامك اليقظة أثناء الدرس ؟

13-هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى الدرس ؟

14-هل غالبا ما عاقبك الأستاذ ؟

- 15- هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟
- 16- هل شاركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في المتوسطة؟
- 17- هل غالبا ما سكبت سوائل أو سقطت أشياء داخل القسم؟
- 18- هل تذهب إلى متوسطة مع رفاقك؟
- 19- هل غالبا ما توجه انتباهك للأستاذ أثناء الحديث؟
- 20- هل سبق أن وجهت للأستاذ أي الأسئلة؟
- 21- هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟
- 22- هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟
- 23- هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟
- 24- هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟
- 25- هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟
- 26- هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟
- 27- هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟
- 28- هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر القسم؟
- 29- هل تنفذ دائما ما يطلب منك بدون تدمير؟
- 30- هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟